المنظمة :

ان فكرة المنظمة ليست بسيطة تناولها الكثير من المفكرين والمحللين واعطوها العديد من التعريفات اختلفت باختلاف اتجاهاتهم و نأخذ منها:

1. **تعريف المنظمة:**

اولا : الاتجاه الاجتماعي :

ينظر أصحاب هذا الاتجاه الى المنظمة علة اساس انها وحدة اجتماعية تتكون من خلال التفاعل الاجتماعي للأفراد والجماعات داخلها وما ينتج عن هذا التفاعل من انشطة وعمليات ووظائف ونجد العديد من التعاريف للمنظمة وفقا لهدا الاتجاه منها :

1. "المنظمة تكوين اجتماعي، منظم بوعي لتحقيق اهداف محددة ."
2. "المنظمة عبارة عن تجمعات اجتماعية مختارة من الافراد ترتبط بعلاقات هادفة ومتغيرة وتعمل في محيط ملائما وفق مسؤوليات وادوار محددة "
3. "المنظمة وحدة اجتماعية هادفة تسعى الى تحقيق اغراض المجتمع بكفاءة وفعالية وتلبية حاجبات العاملين فيها "

ثانيا: الاتجاه الهيكلي :

هو الاتجاه الذي ينظر الى المنظمة باعتبارها نظاما، يتشكل هذا النظام من هيكل تنظمي مترابط مبني على اسس العلاقات المتبادلة داخل المنظمة ووفقا لهذا الاتجاه :

1. "المنظمة هي تنظيم هيكلي يحدد بشكل دقيق ويوضح مواقع عمل الافراد والجماعات في المنظمة "
2. "المنظمة هي هيكل متعمد من الادوار في اطار تنظيم رسمي ،لتحقيق هدف معين "
3. "المنظمة هي نظام تعاوني محدد بهيكل تنظيمي "

ثالثا: الاتجاه الوظيفي :

وهو الاتجاه الذي ينظر الى المنظمة من زاوية انها جهاز يؤدي مجموعة من الوظائف المتنوعة والمنظمة هي ادارة هذه الوظائف، ونجد تحت هذا الاطار العديد من التعاريف منها :

1. " المنظمة عبارة عن تشكيل تنظيمي لوظائف محددة "
2. المنظمة عبارة عن علاقات عمل محددة بوظائف متنوعة "

رابعا : الاتجاه السلوكي :

يعرف اصحاب هذا الاتجاه المنظمة من وجهات نظر سلوكية معتمدة في ذلك على سلوكات وتفاعلات الافراد داخلها ووفق هذا الاتجاه :

1. "المنظمة تعبر عن مجموعة من السلوكات تحدد العلاقات داخل المنظمة و تحكم اتجاهات عملها وادائها من خلال تحديد الادوار و السلوكات فيها "
2. "المنظمة عبارة عن نظام من العلاقات والاتصالات مرتبطة بسلوكات الافراد داخلها "

بالنظر الى الاتجاهات السابقة في تعريف المنظمة نجد انه لا يمكن حصر تعريفها باتجاه واحد فهذه الاتجاهات اعطتنا تعاريف صحيحة للمنظمة من زوايا مختلفة كما اعطتنا صورة اكثر شمولية عن المنظمة فكل منها يتناول جملة من العناصر والخصائص التي تحتوي عليها هذه الاخيرة، غير انه يمكن الاستنتاج ان المنظمة هي :" وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الافراد يؤدون وظائف محددة وتنتج عنهم العديد من السلوكات كما تربطهم علاقات و اتصالات عديدة في اطار وهيكل تنظيمي معين "

2. انواع المنظمات:

لم يتفق العلماء على تصنيف واحد وشامل للمنظمات، فقد صنفت تبعا لمتغيرات وصفات عديدة ويمكننا التمييز بين انواع عده من المنظمات حسب:

اولا: حسب نوع الملكية : تنقسم المنظمات حسب هذه الخاصية إلى :

- المنظمات العامة: وهي منظمات تابعه للقطاع العام تنشؤها الدولة حسب احتياجات مجتمعها وبحسب نظامها السياسي والاقتصادي وهي:
  - المنظمات الاقتصادية: وتهدف اساسا الى تحقيق المردود الاقتصادي والمادي في مختلف انشطتها .
  - المنظمات الخدماتية :تعمل على تقديم الخدمة العامة لمختلف افراد المجتمع .
- المنظمات الخاصة: يمتلكها افراد او مجموعات افراد يشرفون على ادارتها وتسييرها مثل الشركات ذات المسؤوليه المحدودة او المنظمات الخدماتية .

ثانيا ،حسب حجم المنظمة :وتنقسم الى:

- المنظمات الكبيرة: وهي منظمات واسعه من حيث الحجم، الموارد البشرية ،والموارد المادية .
- المنظمات المتوسطة: يكون عدد الافراد فيها متوسط.

- المنظمات الصغيرة :وهي منظمات تضم عددا قليلا من الافراد كما تكون مواردها البشرية والمادية محدودة.

ثالثا، حسب طبيعة نشاط المنظمة : و تنقسم هذه المنظمات تبعا للنشاط الذي تقوم به ونميز هنا بين العديد من الانواع، فهناك منظمات صناعية، تجارية، ثقافية، سياسية ...الخ

رابعا، حسب اقليم المنظمة: وهنا يمكن التفريق بين :

- المنظمات الدولية : هي منظمات تتجاوز انشطتها و علاقاتها الحدود الاقليمية للدولة.
- المنظمات الوطنية: هي المنظمات الموجودة داخل حدود الوطن و تكون إما عامة أو خاصة.
- المنظمات المحلية: و هي منظمات تتمركز انشطتها على مستوى جزء معين من الوطن.

خامسا، حسب التكنولوجيا المستخدمة : تنقسم الى :

- منظمات ذات تكنولوجيا متطورة: وهي التي تملك احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال تدار باستخدام التكنولوجيا الحديثة و تتميز بانخفاض اليد العاملة فيها.
- منظمات ذات تكنولوجيا متوسطة : و هي التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل متوسط و معتدل الى جانب اعتمادها الكبير على الطاقات البشرية.
- منظمات ذات تكنولوجيا منخفضة : وهي المنظمات التي تعتمد على القوى العاملة بشكل كبير و على التكنولوجيا بدرجة قليلة.

إضافة إلى ما سبق هناك العديد من التصنيفات الاخرى غير أن التصنيفات السابقة تبقى أهم ما قدمه المختصون في هذا المجال.

3. التنظيمات الرسمية والغير رسمية في المنظمات :

ان دراسة التنظيم الاجتماعي باعتباره يشتمل على أنماط عديدة من العلاقات، تمتد من الجماعات الصغيرة إلى التنظيمات الرسمية، يتطلب معرفة طبيعة هذه الجماعات والتنظيمات من حيث البناء و الوظيفة والأهداف ومنها :

1.3. التنظيمات غير الرسمية:

تعرف على أنها شبكة العلاقات الشخصية غير الرسمية القائمة بين العاملين في المنظمة، حيث يكون الأفراد بحكم عملهم داخل التنظيم أو بحكم العلاقات التي كانت قائمة بينهم قبل الالتحاق بالعمل داخل المنظمة، مجموعات تضم كل منها مجموعة من الأفراد الذين تتفق أهدافهم ، رغباتهم وميولاتهم وهو يتكون التنظيم غير الرسمي من مجموعة عناصر من أهمها ما يلي :

- **الجماعات غير الرسمية:** وهي جماعات صغيرة من الأفراد تتميز بالتفاعل التلقائي الذي يحدث لفترة طويلة نسبيا .فيها يتولى كل فرد القيام بدور محدد بغرض تحقيق أهداف محددة ومشتركة.
- **القادة غير الرسميين:** وهم أشخاص متميزون داخل الجماعة بسبب جملة من العوامل لعل من أهمها: السن، الأقدمية، ، بناء الشخصية، والثقافة .
- وجود تنظيم: ويتولى تحديد العلاقات داخل الجماعة غير الرسمية من حيث الحقوق والواجبات والمكانات.
- **وجود قوانين:** تحكم العلاقات بين أعضاء الجماعة وتحدد سلوكات أعضائها .
- **اتفاق الجماعة:** ويعني وجود اتفاق ضمني بين أعضاء الجماعة غير الرسمية على جملة من الآراء، المعتقدات، والقيم التي تدعم قواعد السلوك وتحكم النشاط داخل الجماعة .
- **وجود نظام للاتصال:** ويعمل هذا النظام على إعلام أعضاء الجماعة بمختلف الأحداث والآراء والقضايا التي تهمم حياة الجماعة وتماسكها .

2.3. التنظيمات الرسمية :

ينشأ التنظيم الرسمي مع نشأة المنظمة، ويركز على العلاقات الرسمية التي تحكم علاقات العاملين فيها، ويتم بموجبه إيجاد هيكل تنظيمي ووسائل اتصال بين مستويات المنظمة المختلفة مع توضيح لقواعد العمل فيها، وتقسيم العمال وتوزيع الاختصاصات بين العاملين داخل المستويات الإدارية المختلفة، تحديد السلطات والمسؤوليات لكل منهم . على هذا فإن التنظيم الرسمي يقوم على الأسس التالية

- مجموعة من القواعد المنظمة القانونية ،المكتوبة، التي تحكم التصرفات والنشاطات داخل المنظمة والتي تعتبر ملزمة لجميع الأفراد.
- وجود مجموعة من المبادئ الإدارية التي تحكم التنظيم الرسمي مثل وحدة الامر، السلطة والمسؤولية .. إلخ
- يأخذ التنظيم الشكل الهرمي ، حيث تتجمع كل السلطات والمسؤوليات في شخص واحد، هو رئيس المنظمة أو مديرها .